

الأغاني

(وجدنا أبانا كان حَلَّ بِلَادَةٍ ... سُوءٌ بين قَيْسٍ قَيْسٍ عَيْلَانِ والفِرَزِ) .

(فلمّا نأتْ عِزّاً العِشِيرَةُ كُلُّهَا ... أَقَمْنَا وَحَالَفْنَا السِّوْفَ عَلَى الدَّهْرِ) .
(فما أَسْلَمْتَنَا بَعْدُ فِي يَوْمٍ وَقَعَةٍ ... وَلا نَحْنُ أَغْمَدْنَا السِّوْفَ عَلَى وَتَرٍ) .
هجا جاره سيفاً لأنه كان يعربد .

وقال ابن حبيب عن ابن الأعرابي قال .

كان لأبي جلدة بسجستان جار يقال له سيف من بني سعد وكان يشرب الخمر ويعربد على أبي جلدة فقال يهجوهُ .

(قُلْ لِدَوِي سَيْفٍ وَسَيْفٍ أَلَسْتُ مُ ... أَقَلَّ بَنِي سَعْدٍ حَمَاداً وَمَزَرَاعاً) .

(كَأَنَّكُمْ جِعَلَانُ دَارٍ مُقَامَةٍ ... عَلَيَّ عَذِرَاتِ الْحَيِّ أَصْبَحَ وَفَّاعاً) .
(لقد نال سيفٌ في سِجِسْتَانٍ نُهْزَةً ... تَطَاوَلَ مِنْهَا فَوْقَ مَا كَانَ إِصْبَعاً) .
(أَصَابَ الزَّيْنُ وَالْخَمْرَ حَتَّى لَقْدَ زَمَتْ ... لَهُ سُرْرَةٌ تُسْقَى الشَّرَابَ الْمُشَعَّشَعَا) .

(فلولاً هَوَانُ الْخَمْرِ مَا ذُقْتَ طَعْمَهَا ... وَلا سُقْتَ إِبْرِيْقاً بِكَفِّكَ مُتْرَعاً) .

(كما لم يَذُوقْهَا أَنْ تَكُونَ عَزِيزَةً ... أَبُوكَ وَلَمْ يُعْرِضْ عَلَيْهَا فَيَطْمَعَا) .
(وَكَانَ مَكَانَ الْكَلْبِ أَوْ مِنْ وَرَائِهِ ... إِذَا مَا الْمُغَنِّي لِلذَّادَةِ أَسْمَعَا) .

قال ابن حبيب وكان أبو جلدة قد استعمله القعقاع بن سويد حين تولى سجستان على بست والرخج فأرجف الناس بالقعقاع وأرجف به أبو جلدة